القسم الأول

من

سورة آل عمران

من الآية (1: 120)

بسم الله الرحمن الرحيم

هدف السورة الثبات

وهو قسمين داخلي وخارجي

بعد ان عرض الله تعالى لنا المنهج في سورة البقرة جاءت سورة آل عمران لتدلنا على الطريقة المعينة على الثبات على هذا المنهج

- بدأت سورة آل عمران بالثبات فكرياً من الخارج لتجهيز البيئة المحيطة

- ثم انتقلت للثبات الداخلي للفرد وسورة آل عمران تتمحور حول حادثتين: -

1-حادثة وفد نصارى نجران الذي يمثل أول حوار للأديان في التاريخ يوضح الثبات الخارجي، وهي تعلمنا فكرة مناقشة أهل الكتاب من آية 1-120

2-غزوة أحد لتدلنا على كيفية الثبات العملي الداخلي من آية 121-200

ملاحظة:-

- سورة آل عمران أكثر سورة ورد فيها الدعاء لأننا إذا أردنا الثبات فعلياً فعلينا بالدعاء

والله الهادي إلى سواء السبيل

القسم الأول: من الآية (1-120) هذه الآيات تدلنا على كيفية الثبات فكريا في مواجهة الأفكار الخارجية لتجهيز البيئة المحيطة

الرقم	المحور	الآية من: الى	إيضاح ولمسات بيانية
أولاً	مقدمة: توحيد الله وأن هذا الكتاب لا غالب له	1-6	(الم. الله لا اله الاهو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب بالحق...)
ثانياً	ما يتطلبه حوار الأديان أ - التسلح بالعلم الراسخ وليس بالعلم السطحي ب - اللجوء الى الله بالدعاء بالثبات ج - اغلاق الطرق والمنافذ على من تأتيه آيات ربه ومع هذا يكذب ويكفر	7 8-9 10-13	قال تعالى (هو الذي أنزل عليك الكتاب ......) قال تعالى (ربنا لا تزغ قلوبنا ....) وفد نجران (إن الذين كفروا لن تغني عنهم ....) سبب نزول (إتمام قول الآية السابقة قيل لوفد نجران وقيل ليهود المدينة بعد ان رجع الرسول صلى الله عليه وسلم من غزوة بدر دعا يهود المدينة للإسلام وقال اسلموا قبل ان يصيبكم ما أصاب كفار قريش فأبو
ثالثاً	التحذير من عقبات الثبات وهي من أسباب الهزيمة منها: - أ – التعلق بشهوات الدنيا الزائلة	14	(زين للناس حب الشهوات من....)
رابعاً	التنبيه إلى النعيم الدائم الذي لا يزول	15-17	(قل أؤنبئكم بخير من ذلكم....)
خامساً	تقوية عقيدة المسلم قبل حوار اهل الكتاب أو غيرهم	18-20	(شهد الله أنه لا إله الا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط ...)
سادساً	الانكار على اليهود والنصارى المتمسكين فيما يزعمون بالتوراة والانجيل حسداً وكبراً	21-25	"إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق...."

سابعاً	تفويض الأمر لله وشكره على انتقال النبوة الى النبي العربي وما يتطلب ذلك الشكر من : أ – النهي عن موالاة الكفار ب - الحاكمة لمن ادعى محبة الله وهو ليس على الطريقة المحمدية	27-26 30-28 32-31	الشكر لله حيث انتقلت النبوة الى النبي العربي (قل اللهم مالك الملك ....) "لا يتخذ المؤمنون الكافرين ...." "قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني... ......"
ثامناً	الأنبياء اسرة واحدة	34-33	(إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ...)
تاسعاً	العبادة من عوامل الثبات وهنا نماذج من العُبّاد:- أ – قصة إمرأة عمران ب – قصة زكريا ج – قصة مريم	37-35 41-38 47-42	قال تعالى (اذ قالت إمرات عمران...) قال تعالى (هنالك دعا زكريا ربه.....) 1- اصطفاء مريم مرتين لطهارتها ولجلالتها على نساء العالمين 2- بشارة الملائكة بأنه سيوجد منها ولد عظيم .
عاشراً	من الحجج والبراهين التي تؤكد صدق نبوة عيسى عليه السلام أ – المعجزات التي صاحبت عيسى عليه السلام من ربه سبحانه. ب – نصرة الحواريين لنبيي الله عيسى عليه السلام على ابلاغ دين الله. ج – نصرة الله سبحانه وتعالى لعيسى	أيضا 51-45 53 -52 58-54	(ويعلمه الكتاب والحكمة...) (فلما أحس عيسى منهم الكفر ....) (ومكروا ومكر الله ......)
الحادي عشر	من الأدلة العقلية والمنطقية ايضاً لإقناع من نحاورهم: - أ – قدرة الله على الخلق والبعث ب – المباهلة عند الاصرارعلى انكار الحق. ج – نقطة اتفاق بين المسلمين وأهل الكتاب د-نفي اليهودية والنصرانية عن إبراهيم عليه السلام	60-59 63-61 64 68-65	(ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم....) (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم .....) وقعت المباهله مع وفد نصارى نجران لتحديهم الشديد وزعمهم الوهيه عيسى وغير ذلك (قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا ....) (يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم....)

الثاني عشر	تحذير المسلمين من خيانة بعض أهل الكتاب في الدين والمال 1- خيانتهم في الدين :- أ - الاضلال وكتمان النبوة وتحريف الكتاب ب - خداع الجهلة من المسلمين 2- خيانتهم في المال أ- عدل الله جاء في جملة مستأنفة ب -عقوبة من حلف يمين فاجرة	71-69 74-72 75 76 77	"ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم ..." "وقالت طائفة من أهل الكتاب ءامنوا بالذي أنزل على الذين ءامنوا وجه النهار ..." "ومن أهل الكتاب من أن تأمنه ...." "بلى من أوفى بعهده.." جملة مستأنفة (أن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلا...)
الثالث عشر	افتراءات طائفة من اليهود ومنها: 1-الزيادة في الكتاب مالم يُنزل الله 2– الافتراء على عيسى عليه السلام مالم يصح عنه	78 80-79	"وإن منهم لفريقاً يلوون ألسنتهم..." "ماكان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي ......"
الرابع عشر	1-الميثاق الذي أخذه الله على النبيين بالإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم ونصرته ويأمرهم بأخذ العهد على أقوامهم 2-الانكار على من اراد دين غير دين الله	82-81 85-83	"وإذ أخذ الله ميثاق النبيين ......" (أفغير دين الله يبغون وله أسلم من..)
الخامس عشر	إنكار الله لمن كفروا بعد إيمانهم وهم: - أ – المرتد إلا من تاب وأصلح ب – الإصرار على الكفر والازدياد فيه ج – من مات على الكفر	89-86 90 91	"كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم ..." "إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا ...." "إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار..."
السادس عشر	شرط نيل البر	92	" لن تنالوا البر......"

السابع عشر	افتراءات بني إسرائيل: - أ – تحريم بعض الأطعمة ونسبتها للتوراة ب – زعمهم ان القدس أفضل وأعظم من الكعبة ج – إنكارهم ملة الإسلام وهي في التوراة	93-95 96-97 98-99	توضيح أن يعقوب (إسرائيل) حرم على نفسه بعض الأطعمة لمرضه قبل أن تنزل التوراة الرد على اليهود "إن أول بيت وضع للناس ....." "قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله ...."
الثامن عشر	تحذيرات وارشادات لهذه الأمه تعين على الثبات على المنهج: - أ – التحذير من طاعة أهل الكتاب الذين يحسدونهم على ايمانهم ب – الحث على وحدة الأخوة في الدين ج – الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الأسباب التي تعين على المنهج د – خيرية الامة مادامت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر هـ - العدل في النظرة لأهل الكتاب و -التحذير من الركون للمنافقين لما فيهم من المكر والخديعة	100-102 103 104-109 110-112 113-117 118-119	"يأيها الذين أمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين.... " "واعتصموا بحبل الله جميعاً....." "ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف ...." كنتم خير أمة أخرجت للناس ...." "ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة ....." النهي من اتخاذ بطانة من المنافقين لمكرهم وسعيهم فيما يشق على المسلمين
الخاتمة	اختتم القسم الأول (الثبات الخارجي) باية تحث على الثبات على المنهج	120	"إن تمسسكم حسنة تسوؤهم...." (بعد كل هذه البراهين يثبت المؤمن بإذن الله فكريا)

سورة آل عمران الجزء الاول

القسم الأول من الآية (١-١٢٠) هذه الآيات تدلنا على كيفية الثبات فكريا في مواجهة الأفكار الخارجية لتجهيز البيئة المحيطه

- اولاً: مقدمة
  توحيد الله وان هذا الكتاب لا غالب له من ٦:١
- ثانياً : ما يتطلبه حوار الأديان من ١٣:٧
  - أ - التسلح بالعلم الراسخ وليس بالعلم السطحي ٧
  - ب - الدعاء بالثبات ٨-٩
  - ج - اغلاق الطرق والمنافذ على من تأتيه آيات الله ثم يكذب بها ١٠-١٣
- ثالثاً : التحذير من عقبات الثبات ومنها
  - أ – التعلق بشهوات الدنيا الزائلة ١٤
- رابعاً : التنبيه إلى النعيم الدائم الذي لا يزول ١٥-١٧
- خامساً : تقوية عقيدة المسلم قبل حوار أهل الكتاب و غيرهم ١٨-٢٠
- سادساً: الانكار على اليهود والنصارى المتمسكين فيما يزعمون بالتوراة والانجيل حسدا وكبرا ٢١-٢٥
- سابعاً :تفويض الأمر لله وشكره على نقل النبوة إلى النبي العربي وما يتطلبه ذلك من الشكر ٢٦-٢٧
  - أ – التحذير من موالاة الكفار ٢٨-٣٠
  - ب - الحاكمة لمن إدعى محبة الله ٣١-٣٢
- ثامناً: الأنبياء اسرة واحدة ٣٣-٣٤
- تاسعاً: العبادة من عوامل الثبات وهنا نماذج من العبّاد من ٣٥:٤٤
  - أ – قصة إمرأة عمران ٣٥-٣٧
  - ب – قصة زكريا ٣٨-٤١
  - ج – قصة مريم عليها السلام ٤٢-٤٤
- عاشراً: من الحجج والبراهين التي تؤكد عدم ألوهية عيسى عليه السلام من ٤٥-٥٨
  - ا – المعجزات التي صاحبت عيسى عليه السلام من ربه من ٤٥-٥١
  - ب – نصرة الحواريين لعيسى على ابلاغ دين الله ٥٢-٥٣
  - ج – نصرة الله سبحانه وتعالى لعيسى عليه السلام ٥٤-٥٨
- الحادي عشر : من الأدلة العقلية والمنطقية ايضا لأقناع من نحاورهم ٥٩-٦٨
  - أ – قدرة الله على الخلق والبعث ٥٩-٦٠
  - ب - المباهلة ٦١-٦٣
  - ج – نقطة اتفاق بين المسلمين واهل الكتاب ٦٤
  - د - نفي اليهودية والنصرانية عن إبراهيم عليه السلام ٦٥-٦٨
- الثاني عشر : تحذير المسلمين من خيانة بعض أهل الكتاب في الدين والمال ٦٩-٧٧
  - خيانتهم في الدين
    - اضلال وكتمان النبوة ٦٩-٧١
    - خداع الجهلة من المسلمين ٧٢-٧٤
  - خيانتهم في المال
    - عدل الله جاء في جملة مستانفة ٧٦
    - عقوبة من حلف يمين فاجرة ٧٧
- الثالث عشر : إفتراءات طائفة من اليهود ٧٨-٨٠
  - أ- الزيادة في الكتاب مالم يُنزل الله. ٧٨
  - ب- الافتراء على عيسى عليه السلام مالم يصح عنه ٧٩-٨٠
- الرابع عشر: الميثاق الذي أخذه الله على النبيين بالإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم ونصرته ٨١-٨٢
  - الإنكار على من أراد دين غير دين الله ٨٣-٨٥
- الخامس عشر : إنكار الله لمن كفروا بعد إيمانهم وهم٨٦-٩١
  - ا – المرتد إلا من تاب واصلح ٨٦-٨٩
  - ب – الإصرار على الكفر والازدياد فيه ٩٠
  - ج – من مات على الكفر ٩١
- السادس عشر : شرط نيل البر ٩٢
- السابع عشر : افتراءات بني إسرائيل٩٣-٩٩
  - أ – تحريم بعض الأطعمة ونسبتها للتوراة. ٩٣-٩٥
  - ب – زعمهم ان القدس أفضل وأعظم من الكعبة. ٩٦-٩٧
  - ج – إنكارهم ملة الإسلام وهي في التوراة. ٩٨-٩٩
- الثامن عشر :تحذيرات وارشادات لهذه الامه تعين على الثبات على المنهج ١٠٠-١١٩
  - أ – التحذير من طاعة بعض أهل الكتاب. ١٠٠-١٠٢
  - ب – الحث على وحدة الاخوة في الدين. ١٠٣
  - ج – الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ١٠٤-١٠٩
  - د – خيرية الامة مادامت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. ١١٠-١١٢
  - هـ- العدل في النظرة لأهل الكتاب. ١١٣-١١٧
  - و- التحذير من الركون للمنافقين لما فيهم من المكر والخديعة. ١١٨-١١٩
- التاسع عشر والخاتمة: اختتم القسم الأول بآية تحث على الثبات الخارجي ١٢٠

هام الرجاء للجدول المرفق لتوضيح الخريطة